الأمم المتحدة

A/37/265
S/15157

3 June 1982
ARABIC

مجلس
الأمم

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
الدورة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٣ من القائمة الأولية *
سياسة الفصل المنصرى التي تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ٢٦ أيار/مايو وموجهة الى الأمين العام من رئيس
اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل المنصرى

بشرفني أن أحيل اليكم طي هذا نص اعلان مانيلا لمناهضة الفصل المنصرى الذي اعتمده
المؤتمر الآسيوى الاقليمي لمناهضة الفصل المنصرى المنعقد في مانيلا ، في الفترة من ٢٤ الى ٢٦
أيار/مايو ١٩٨٢ ، وذلك ليكون تحت نظر الجمعية العامة ومجلس الأمن . وقد نظمت اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل المنصرى هذا المؤتمر ، بالتعاون مع حكومة الفلبين .
وأرجو تصميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في اطار البند ٣٣
من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقين) الحاجي يوسف ميتا ماسولي
رئيس اللجنة الخاصة
لمناهضة الفصل المنصرى

. A/37/5C/Rev.1 *

82-15599

مرفق

اعلان مانىلا لمناهضة الفصل العنصرى

انعقد المؤتمر الآسيوى الاقليمي لمناهضة الفصل العنصرى في مانىلا ، جمهورية الفلبين ، في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٢ ، برعاية لجنة الأمم المتحدة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى وبالتعاون مع حكومة الفلبين . وقد دعيت حكومات ومنظمات في آسيا وأوقيانيا لحضور المؤتمر وعقدت مشاورات بينها وبين ممثلي اللجنة الخاصة وحركات التحرير الوطني لجنوب افريقيا وناميبيا بشأن الحالة الخطيرة الحاضرة في الجنوب الافريقي ، ووسائل التشجيع على اتخاذ تدابير دولية فعالة لضمان التحرير الوطني ، والحرية ، والكرامة الانسانية ، والسلم .

وقد أعلن المؤتمر نيابة عن جميع المشاركين فيه ، مايلي :

١ - يقر المؤتمر بأن الفصل العنصرى يشكل جريمة ضد الشعب المضطهد في جنوب افريقيا وناميبيا وأنه ، في واقع الأمر ، جريمة ضد الانسانية جمعاء .

ويشيد المؤتمر بالشعب المضطهد في جنوب افريقيا وحركة تحريره الوطني لكفاحهما الطويل والبطولي للقضاء على جميع اشكال المنصرية ومن أجل ممارسة كل الشعب في ذلك البلد بمجموعه لحقوقه في تقرير المصير ، دون النظر الى العنصر أو اللون أو العقيدة .

ويقر المؤتمر بمشروعية ذلك الكفاح ويعلم ان المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية خاصة لمساعدة شعب جنوب افريقيا المضطهد وحركات تحريره الوطني .

٢ - ويعلم المؤتمر أن الفصل العنصرى يجب أن يستأصل استئصالا كاملا . ولا يمكن قبول أى نوع من " الاصلاح " أو التخفيف فيما يتعلق بالسيطرة العنصرية .

٣ - ويشيد المؤتمر بشعب ناميبيا لكفاحه الهائل في سبيل الاستقلال الوطني الحقيقي . ويؤكد مسؤولية الأمم المتحدة الخاصة ازاء اقليم وشعب ناميبيا . ويدعم تماما جهود المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا (سوابو) ودول خط المواجهة في سبيل استقلال ناميبيا الحقيقي . ويشجب مناورات نظام جنوب افريقيا لتأخير واحباط تنفيذ خطة الأمم المتحدة لاستقلال ناميبيا .

٤ - ويقر المؤتمر بأن للشعب المضطهد في جنوب افريقيا وناميبيا الحق في اختيار وسائله في الكفاح من أجل التحرير . وازاء القمع الوحشي الذى يقوم به نظام بريتوريا ، ضد الشعب المضطهد وحركات تحريره الوطني ، وعناد ذلك النظام وتحديه للمجتمع الدولي ، لم يبق للشعب المضطهد الا اللجوء الى الكفاح المسلح . ويعلم المؤتمر أن نظام الفصل العنصرى يتحمل كامل المسؤولية عن هذا النزاع .

ويعترف المؤتمر ، في ذات الوقت ، ان من واجب المجتمع الدولي دعم الكفاح المشروع

لشعب جنوب افريقيا وساعدته في القضاء على الفصل العنصرى ، بممارسة ضغط كاف على النظام العنصرى من خلال فرض الجزاءات وغير ذلك من التدابير الفعالة ، كما يمكن ، على الأخص ، تخفيض المعاناة الانسانية وخسائر الأرواح الى أوفى حد .

٥ - ويعلن المؤتمر أن قضية الشعب المضطهد في جنوب افريقيا وناميبيا هي قضية حكومات وشموب آسيا وواقيانيا - بقدر ما هي قضية حكومات وشموب افريقيا - كما انها فعلا قضية المجتمع الدولي ككل .

ويدعو حكومات وشموب آسيا وواقيانيا الى تكثيف جميع أشكال المساعدة للشعب المضطهد في جنوب افريقيا وناميبيا وحركات تحريره الوطني ، بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الافريقية .

٦ - ويدين المؤتمر أعمال العدوان والتخريب والارهاب وزعزعة الاستقرار التي يتركها نظام بريتوريا ضد دول افريقيا المستقلة ، لاسيما دول خط المواجهة ، ويمتبر ان الحالة تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن الدوليين .

ويدعو المجتمع الدولي الى اتخاذ تدابير فعالة لوقف أعمال الخرق المستمرة للسلم ، ولتقديم جميع المساعدات اللازمة لدول خط المواجهة .

٧ - ويلاحظ المؤتمر ، بقلق بالغ ، ان نظام جنوب افريقيا ، الذى زاد منذ ١٩٦٠ في توسيع مؤسسته العسكرية على نحو هائل ، قد شرع بمباشرة مزيد من التوسع هذه السنة .

ان جهود النظام الرامية الى الاندماج في النظام الغربى الشامل للدفاع والأمن ، فسي المحيطات الجنوبية ، سوف تشكل ، ان نجحت ، اخطارا بالغة جدا على السلم والأمن في منطقة جنوب الأطلسي والمحيط الهندى . وحث المؤتمر جميع الدول في المنطقة على الالتزام بأقصى درجات اليقظة وممارسة نفوذها الكامل لضمان عدم تحقق مخططات جنوب افريقيا في هذا المجال .

ويعرب المؤتمر عن جزعه لأن حكومات عديدة ماضية في تماونها النووى مع جنوب افريقيا ، بل ان بعضها يوسع من نطاق هذا التعاون ، رغم ما هو معروف عن قدرات جنوب افريقيا النووية . ويدعو المؤتمر الى الوقف الفورى والكامل لكل تعاون نووى مع جنوب افريقيا .

٨ - ويدين المؤتمر كل المحاولات الرامية الى وضع العراقيل على طريق الكفاح العادل للشعب المضطهد في جنوب افريقيا وناميبيا عن طريق " الحرب الباردة " وغير ذلك من النزاعات الخارجية ، الأمر الذى يقدم تشجيما وساعدة للنظام العنصرى في جنوب افريقيا .

ويؤكد المؤتمر على الحاجة الى التنفيذ الكامل لسحظر الأسلحة الالزامى الذى فرضته الأمم المتحدة ضد جنوب افريقيا ؛ والتميز الفعالم للسحظر الذى فرضته الدول المصدرة للنفط لمنع تزويد جنوب افريقيا بالنفط ؛ ووقف القروض لجنوب افريقيا والاستثمارات فيها وتنفيذ التدابير الاقتصادية الأخرى التى أوصت بها الأمم المتحدة ؛ وتنفيذ المقاطعة في ميدان الألعاب الرياضية والثقافة وغيرها من أنواع المقاطعة ضد جنوب افريقيا .

- ٩ - ويدين المؤتمر بشدة ، في سياق استعراضه للإجراءات التي اتخذتها الحكومات والمنظمات في آسيا وأوقيانيا لمناهضة الفصل العنصرى ، السلطات في اسرائيل وتايوان لتعاونها الاقتصادى والعسكرى المتزايد وبخاصة في الحقل النووى ، مع النظام العنصرى في جنوب افريقيا .
- ١٠ - ويدرك المؤتمر أهمية الوعي الجماهيرى العام والعمل الجماهيرى لدعم الكفاح من أجل التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا .
- ويشني على الإجراءات التي اتخذتها أفرقة مناهضة الفصل العنصرى ، ونقابات العمال ، ومنظمات الطلاب والمرأة ، وغيرها من المنظمات في هذا السياق ، وبخاصة الحملات العامة المنظمة في نيوزيلندا لدعم مقاطعة جنوب افريقيا في ميدان الألعاب الرياضية .
- ويحث على منح دعم أعظم لجميع مثل هذه الأنشطة .
- ١١ - ويناشد المؤتمر وسائل الاتصال الجماهيرى الاعلان عن الحالة في جنوب افريقيا وناميبيا ، وتمبئة الرأي العام لمناهضة جنوب افريقيا .
- ١٢ - ويتعهد المؤتمر بتضامن آسيا وأوقيانيا الكامل مع افريقيا لتحرير كامل قارة افريقيا .
- ١٣ - ويشني المؤتمر على اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى التابعة للأمم المتحدة ومركز مناهضة الفصل العنصرى ، لجهودهما المتفانية لتميز العمل الدولى من أجل تحرير جنوب افريقيا .